

وفي المساء، في الساعة السابعة صباحاً، كنت قد انتهيت من تجهيز نفسي، واستعدت للذهاب إلى غرفة نسيم لرؤيته للمرة الأولى، مرتدياً بدلته السوداء وربطة عنقه البيضاء. لم أعد أشعر بقدمي من شدة التوتر. خطوات خطوات حذرة نحو الباب، حاملة فستاناً طويلاً حتى لا أتعثّر. وصلت أخيراً وطرقت الباب، وعندما فتح الباب أحسست أن الأضواء قد اختفت من حولنا. لقد كان أنا وهو فقط. فجأة اجتاحني شعور بالخوف، لكن كان من الواضح أنه كان لديه تعبير عن السعادة. قبل رأسي. قال بهدوء: أنت. أجمل امرأة رأيته عيني. ضحكت وقلت: "أنت أروع رجل رأيته في حياتي كلها". الأب: هل ستأتي يا صديقي؟ نعم وضعتته على الثوب ولكن لم أقل أنه منك فقال بكل ثقة: هذه هديتي لابنتك بمناسبة زواجها. باسمين: أمسك بيدي بقوة وسرنا نحو السيارة ولكن بعد لحظات قلت له توقف. أردت الذهاب. قال بكل سرور سأكون في انتظارك ذهبت إلى المرحاض وأعاني من صداع شديد وصداع قوية جداً لدرجة أنني لم أعد أستطيع فتح عيني مرة أخرى